

## ملخص الأدب في صدر الإسلام والعصر الأموي

## ❖ مقدمة: صدر الإسلام والعصر الأموي

- صدر الإسلام: عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين.
- الأدب الأموي: منذ معاوية بن أبي سفيان حتى سقوط الدولة الأموية وأخر خليفة (مروان بن محمد) (132 هـ).
- بعض الدارسين يطلقون على الفترتين معًا اسم العصر الإسلامي.

## ❖ آثار الإسلام في اللغة

## ١. الحفاظ على العربية:

- نزول القرآن بالعربية وحفظه سبب لحفظ اللغة.
  - منح بعض الكلمات كلمات دلالات جديدة: (الكفر، الإيمان، الصوم، الصلاة...)
  - ظهور مصامين جديدة: (الحق، الهدایة، الضلال، الجهاد...)
٢. تهذيب اللغة:

- الابتعاد عن الغريب والحوشى (اللفاظ لها معنى غامض).
  - استخدام أسلوب واضح، بلغى، مقنع.
- مثال الغريب: بيت الشنفرى. (مهياف / سوام / بهل)

## ❖ آثار الإسلام في الأغراض الشعرية

١. تهذيب الشعر (وضع ضوابط تعبيرية): قل الهجاء والغزل الحسي ومحاربة العصبية القبلية.
٢. تشجيع الشعر الأخلاقى والميدانى.
٣. شجع الشعر الذى يدافع عن الدين والرسول ﷺ، ووحدة الأمة وازدهار شعر الفتوحات والمديح النبوى.

## ❖ آثار الإسلام في التعبير الأدبي والأساليب

١. الأخلاقية: التركيز على رسالة النص وتأثيره.
٢. الصدق الموضوعي: الالتزام بالواقع، البعد عن المبالغة.
٣. ازدهار النثر: الخطاب، الرسائل.
٤. الإقناع: من خلال طرح الحجة والبرهان والأسلوب المرسل (غير مقيد بالسجع)

## ❖ المديح النبوى

- ظهر مع حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته.
- شعر صادق بعيد عن التكتسب.
- مثال: كعب بن زهير في البردة، وحسان بن ثابت.
- ألفاظ دينية واضحة (النبوة، الإسلام، الأوثان....)

## ❖ الغزل

ضعف في صدر الإسلام، وازدهر في العصر الأموي بأنواعه:

## ١. الغزل التقليدي: على نهج الجاهليين (مقدمة طلليلة وغزلية)

- من شعرائه: جرير والفرزدق.

▪ مثال: قصيدة جرير "بان الخليط..."

## ٢. الغزل العذري: عفيف طاهر، حب لامرأة واحدة.

- نُسب لبني عذرة.

▪ سماته: (العفة والطهارة/الصدق والإخلاص/اليأس والجوى وكثرة الدموع).

▪ من شعرائه: جميل بثينة، مجذون ليلي، قيس لبني، كثير عزة.

▪ مثال: قصيدة قيس بن الملوح "تذكريت ليلى..."

٣. الغزل الصريح: له تسميات (الغزل الحسي/الغزل الحضري/الغزل المادي) وهو الغزل اللاهي يصف الشاعر فيه عاطفة الحب تجاه المرأة بوصف المرأة وجمالها

### أبيات للحفظ

- كعب بن زهير: "إن الرسول لنور يستضاء به" ...
- حسان بن ثابت: "أغرّ عليه للنبوة خاتم..." (احفظ أول بيت)
- جرير: "بان الخليل ولو طوعت ما بانا..." + الرابع "إن العيون التي في طرفها حور..."
- قيس (مجنون ليلى): "(تذكريت ليلى والسنين الخوايا...) + يجمع الله الشتتين بعدما...."

### فن النقائص

- التعريف: قصائد يرد فيها شاعر على آخر بنفس الوزن والقافية، مع نقض معانيه وإظهار البراعة في الهجاء والفخر.
- الأصل: امتداد للمنافرات الشعرية في الجاهلية، وتجلّى في الإسلام بالمواجهات بين شعراً المسلمين والمرشكين.
- خصائصه: التزام القالب الشعري للخصم، نقض جميع معانيه، الجمع بين الهجاء العنيف والجمالية الفنية.
- مسرحه: سوق المزبد في البصرة.
- أشهر رواده: جرير - الفرزدق - الأخطل.
- أسباب ازدهاره:

  ١. العصبية القبلية.
  ٢. التغيرات الاجتماعية (الترف والفراغ)
  ٣. نمو العقل بالثقافة والتاريخ.
  ٤. الدافع السياسي (إشغال الناس عن السياسة)
  ٥. حب الشهرة عند الشعراء. (الدافع النفسي)

بيت الحفظ (بغض الطرف.....) لجرير

### النثر في العصر الإسلامي

### فن الخطابة

- في الإسلام: وسيلة للدعوة والإرشاد والتشريع وتهذيب المسلمين.
- في العصر الأموي: ازدهرت بسبب الفتوحات وكثرة الفرق الإسلامية.
- أنواعها:

  ١. دينية (مثل خطب الجمعة والعيددين وخطبة الوداع)
  ٢. الحماسة والجهاد (خطب خالد بن الوليد)
  ٣. البيعة (مثل خطبة أبي بكر الصديق بعد توليه)
  ٤. الزواج (وتسمى خطبة الحاجة)

- خصائصها الأسلوبية:

  - جزالة اللفظ وفصاحته. /وضوح المعنى. /الترابط وحسن النسخ. / الإقناع والتأثير بالحجج والنداء والتنبيه.

## فن الرسائل

- طبيعتها: فن كتابي يعتمد المراسلات الرسمية أو الوج다ية.
- عوامل ازدهاره:
  ١. أثر الإسلام في نشر العلم والكتابة.
  ٢. إنشاء ديوان الرسائل.
  ٣. اتساع الدولة الإسلامية وحاجتها للتواصل.
  ٤. انتشار القراءة والكتابة بين الناس.
- أنواعها:
  - الرسائل الديوانية: رسمية بين الخلفاء والولاة والدول (مثل رسائل الرسول ﷺ إلى الملوك)
  - الرسائل الوج다ية (الإخوانية): بين الأهل والأصدقاء.
  - خصائصها: افتتاح بالبسمة، أسلوب واضح موجز بعيد عن التكلف والسجع.

## فن الوصية

- التعريف: نص ثري إنساني يوجه فيه الموصي أبناءه أو قومه، ناقلاً خبرته وتجربته.
- أصلها اللغوي: من الوَصْل، أي اتصال الشيء بعضه ببعض → دلالة على اتصال خبرات الموصي بالمؤصل.
- في الإسلام:
  - أوصى الله عباده في القرآن (مثلاً وصية إبراهيم ويعقوب)
  - وصايا الأنبياء والصحابة (كوصية أبي بكر لعمرو)
  - خطبة الوداع للنبي ﷺ تُعدّ وصية عامة للأمة.
- في العصر الأموي: أصبحت فناً أدبياً يجمع بين التجربة والإقناع والتأثير.
- أنواعها: سياسية - حربية - اجتماعية.